لانا كل فراخ جارها ونقال انها طرشا وطبعها لا تخطف من
الجهة اليمنى لانها عسري وهي سنه ذكر وسنة انثى كالذيب
عجيبه روى الجاحظ السني في فضايل الاعمال ان عاصم ابن
ابي المجود شيخ القرا في زمانه قال اصابتني خصاصة فجيت
الى بعض اخواني فاخبرته باسري فرايت في وجهه الكراهه
فخرجت من منزله الى الجبانه فصليت ما شا الله ثم وضعت
وجهي على الارض وقلت يا مسبب الاسباب يا فاتح الابواب
يا سامع الاصوات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك قال
فوالله ما رفعت راسي حتى سمعت وقعة بقربي فاذا
بحداه قد طرحت كيسا احمر فقمت فاخذته فاذا فيه
ثمانون دينارا وجوهرة ملفوفة في قطن قال فاتجرت
بذلك واشتريت لي عقارا وتزوجت **الخواص** مرارتها
تجفف في الظل وتنقع في اناء زجاج ثم تسحق فتطرح منها
في ذلك الموضع والكحل بها لغالجة اللسع ثلاثة اميال
ابراه ودمها اذا خلط بقليل مسك وماورد وشرب
على الريق نفع من ضيق النفس واذا علقت في البيت
لم تدخله حية ولا عقرب **الحربا** دويبة صغيرة على
هيئة السمك وراسها تشبه راس العجل اذا رات الانسان
انتفشت وكبرت ولها اربعة ارجل وسنام كهيئة
الجمل ولها كنى كثيره منها ام قرنه ويقال لها جمل
اليهودي وهي ابدا تطلب الشمس ومن اجل ذلك يقال
لها مجوسية وتستقبلها بوجهها وتدور معها
كيف ما دارت فاذا غابت حدث في كبدها ومعاشها
ويقال ان لسانها طويل نحو ذراع وهي مطوي في حلقها

لانها تبتلع

لانها تبتلع ما بعد عنها من الذباب والانثى من هذا النوع
تسمى ام حبين ويقال ان الصياد بن بيادونا ام حبين
انثى بردىكى ان الامير ناظرا اليكي وضارب سوطه
حتى يكي فاذا زادوا عليها نشرت اجنحة احضر جناحيها
وانتصبت على رجليها فاذا زادوا عليها ايضا نشرت
اجنحه احسن من تلك ملونه واذا امنت تطاطي راسها
وتتلون الوانا ولهذا يقال يتلون كالحربا **حمار**
اهلي معروف وليس في الحيوان من ينزو على غير جنسه
الا هو والفرس وتزوه بعد ثلاثين شهرا وكنيته
ابو ثواب وابو محمود وابو جحش وغير ذلك وهو
انواع فمنه ما هو لين الاعطاف سريع الحركة ومنه
ما هو بضد ذلك ويوصف بالهداية الى سلوك الطريق
لطيفة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما فتح خيبر اصاب حمارا اسودا فكلمه فقال ما اسمك
قال اسمي يزيد ابن شهاب اخرج الله من نسل جدي
ستين حمارا كلها لا يركبها الا نبي ولم يبق من الانبيا
غيرك وكنت اتوقعك لتركبني فلا يركبني غيرك
وان عند يهودي يجيع بطني ويضرب ظهري وذلك
لاني كنت اذا اراد يركبني فعثرت به عمدا تاو تقعه
فقال عليه السلام يعفور انت تشتهي الاناث
قال لا وكان عليه السلام يركبه واذا اراد حاجة
عند انسان وقف به على باب داره وارسله اليه
فيدفع الباب براسه فيخرج صاحب الدار له فيعرفه
ويقضي حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بير هناك كانت

Copyright © King Saud University